

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (001)

علي عبدالعزيز الشبل

عليك القرآن لتشقى الإيمان الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفرى الايمان والحياة. والحياة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - [00:00:41](#) بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - [00:01:01](#) اما بعد ايها المسلمون في كل مكان اينما بلغ اليه هذا الاثير ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته حياكم الله الى لقاء جديد في برنامجكم الايمان والحياة - [00:01:21](#) نتذكر فيه نرجو ان يكون سببا زيادة ايماننا ورضاء ربنا سبحانه وتعالى علينا ما زال الحديث ايها الافاضل بشروط لا اله الا الله وقد مضى ذكر الشروط السبعة العلمي وينافيه الجهل - [00:01:45](#) وشروط اليقين ينافيه الشك وشروط الاخلاص وينافيه الشرك وشروط الصدق وينافيه الكذب وشروط المحبة وينافيه البغض وشروط القبول ينافيه الترك وشروط الانقياد وينافيه الرد وها هنا الشرط الثامن وهو الكفران - [00:02:10](#) لما سوى الرحمن لقد عبد وتكفر ايها المؤمن من مقتضى لا اله الا الله انك تجحد وتكفر بكل من سوى الله عز وجل وقد عبده العابدون ممن عبدوا الشجر او الحجر - [00:02:42](#) او الرهبان او الاولياء او الشמוש او الاقمار او غيرها فان معنى النفي في قوله لا اله هو نفي للعبادة لكل احد واثباتها بقولك لا اله في ركن كلمة التوحيد الثانية اثبات - [00:03:01](#) للعبادة والتوحيد الله وحده دونما شريك وهذا هو معنى قول الناظم رحمه الله وزيد ثامن الكفران منك بما؟ سوى الالهى من الاشياء قد اولها ومعنى قد اله لان المؤلهات هي المعبودات - [00:03:22](#) هي هذه المعبودات والمعبودات ايها الاخوة اي والله كثيرة فمن الناس من يؤله الملائكة او الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهم براء من هذه من هذه العبادة وهذا التأليه ومنهم من يؤله الشجر والحجر - [00:03:45](#) او النجوم والقبر او غيرها من سائر المعبودات قال الله جل وعلا في تأكيد هذا الشق فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم - [00:04:06](#) فهذا شرط مهم يترتب عليه الكفران بكل معبودات سوى الله جل وعلا معنى التوحيد الخلاص لله سبحانه وتعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك والكفر واهلهما الا ترون يركبكم الله - [00:04:25](#) كيف ان انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام جاءوا اقوامهم بان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كما في اية سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:04:46](#) من اتى بهذه الشروط كلها لكنه ابى ان يكفر بالطاغوت وقال لا بأس اتركوا الناس على عباداتهم دام انهم يعرفون الله ويوحّدونه يكفي يكفيهم ذلك هم على عباداتهم ولو لم يكفروا بالمعبودات من دون الله - [00:05:05](#) هذا في الحقيقة ما امن بالله ولا حقق توحيد الله لما لم يكفر بكل من عبد سوى الله سبحانه وتعالى ولهذا ذكر العلماء ومنهم الشيخ

المجدد في نواقض الاسلام الناقض الثالث - 00:05:26

من صحح دين المشركين وقال ان دين المشركين دين حق او دين صالح او دين صحيح او لم يكفرهم او شك في كفرهم فقد كفر لانه لم يحقق في لا اله الا الله شرطها - 00:05:43

وهو الكفران وجحود كل من عبد من سوى الله سبحانه وتعالى فلا بد ايها الاخوة والاخوات من الكفر بكل من سوى الله من المعبودات من الكفر بالطاغوت حتى يتحقق لك - 00:06:00

ايمانك بانه لا اله الا الله هذه هي شروط لا اله الا الله مع بيان نواقض هذه الشروط فما معنى شهادتنا جميعا بان محمدا رسول الله ان معنى هذه الشهادة - 00:06:17

في احسن ما وجدت من كلام اهل العلم في بيانها ما قرره الشيخ المجدد في ثلاثة الاصول لما قال ومعنى الشهادة بان محمدا رسول الله طاعته فيما امر تصديقه فيما اخبر - 00:06:34

واجتناب ما نهى عنه وزجر. والا يعبد الله الا بما شرع هذه الامور الاربعة هي مقتضى توحيدك لا اله الا الله ومقتضى شهادتك بان محمدا عبد الله ورسوله اما مجرد الشهادة - 00:06:51

بان محمدا رسول الله علما واعتقادا من غير تحقيق لهذه الاربعة فانها لا تنفعك اليهود والنصارى يعلمون ان محمدا هو رسول الله لكنهم لما لم يطيعوه ولما لم يصدقوه ولما لم يجتنبوا ما نهى عنه وزجر - 00:07:11

بل تقربوا الى الله بدينهم المحرف وبدينهم المحدث بالبدع التي غيروها واحدثوا فيها دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم ينفعهم علمهم بان محمدا هو عبد الله ورسوله فهذا احسن ما وجدت من كلام اهل العلم - 00:07:33

في مقتضى هذه الشهادة شهادة ان محمدا رسول الله وفي معناها انها طاعته عليه الصلاة والسلام فيما امر ثانيا تصديقه فيما اخبر ثالثا اجتناب ما نهى عنه عليه الصلاة والسلام وزجر. رابعا الا نعبد الله الا بما شرعه نبيه عليه - 00:07:53

الصلاة والسلام ودل على هذا الشرط قول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله جل وعلا في اول سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:08:17

ولهذا لما ادعى نصارى نجران انهم يحبون الله انزل الله امتحانهم وتكذيب دعواهم في قوله جل وعلا في سورة آل عمران قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول - 00:08:37

فان تولوا اي ابوا ان يطيعوا الرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين دل على ان من لم يطع النبي صلى الله عليه وسلم ويتبعه ويطيع الله بامرته ويصدق خبره ويجتنب ما نهى عنه وزجر انه ليس بمؤمن وانه كافر ولو زعم وادعى - 00:09:00

انه يحب الرسول او يعلم انه رسول الله ولهذا جاء في الحديث المخرج في صحيح البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة في باب بوب عليه الامام البخاري بقوله باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:22

اورد فيه مسندا قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من يا ابي يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:09:44

اللهم اجعلنا ممن حققوا لا اله الا الله تحقق الشهادة لنبيك محمدا لنبيك محمد بانه رسول الله. واجعلنا ممن ساروا على ذلك حتى يلقوك. فترضى عليهم لا تسخط عليهم معه ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين - 00:09:59

انه سبحانه اقرب مسؤول واعظم مرجي مأمول. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:23

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة الایمان الایمان والحياة اجمل وارق التحيات من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري. الایمان والحياة - 00:10:43